27 - والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من ا من عاصم كأنما أغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون .

لما أخبر تعالى عن حال السعداء الذين يضاعف لهم الحسنات عطف بذكر حال الأشقياء فذكر تعالى عدله فيهم وأنه يجازيهم على السيئة بمثلها لا يزيدهم على ذلك { وترهقهم } أي تعتريهم وتعلوهم ذلة من معاصيهم وخوفهم منها كما قال : { وتراهم يعرضون عليها خاشعين من الذل } الآية وقال تعالى : { مهطعين مقنعي رؤوسهم } الآية وقوله : { ما لهم من ا من عاصم } أي مانع ولا واق يقيهم العذاب كقوله تعالى : { ويقول الإنسان يؤمئذ أين المفر ... كلا لا وزر } وقوله : { كأنما أغشيت وجوههم } الآية إخبار عن سواد وجوههم في الدار الآخرة كقوله تعالى : { يوم تبيض وجوه وتسود وجوه } وقوله تعالى : { وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة ... ووجوه يومئذ عليها غبرة } الآية